مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٩) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (9) 2025

درجة اكتساب أطفال الرياض بعضَ المهارات اللغوية "دراسة ميدانية في مدينة طرطوس"

*** سماح عبد اللطيف سليمان**

(تاريخ الإيداع ١/٩ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ١٥/١٠ /٢٠٢٥)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة اكتساب أطفال الرياض بعضَ المهارات اللغوية (الاستماع والتحدّث) بعمر (٥-٦) سنوات، اعتمد البحث المنهج الوصفي، وشملت العينة (١٢٠) طفلاً، جرى سحبهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث) لأطفال الرياض (٥-٦) سنوات، وذلك من إعداد سليمان (٢٠٢٥)؛ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

جاءت درجة تصحيح الأطفال بعمر (٤-٥) سنوات للمهارات اللغوية بدرجة متوسطة. كما توصلت النتائج إلى أن درجة اكتساب أطفال الرياض بعضَ المهارات اللغوية جاءت بمستوى متوسط، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسط درجات الأطفال على اختبار المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث) لأطفال الرياض يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي للوالدين (الأب، والأم) تعود إلى كل من حملة الدبلوم والدراسات العليا.

الكلمات المفتاحيّة: المهارات اللغوية، مهارة الاستماع، مهارة التحدث، أطفال الرياض.

*ماجستير في تربية الطفل

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٩) العدد (٩) ٢٠٢٥
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (9) No. (9) 2025

The degree to which kindergarten children possess certain language skills "A field study in the city of Tartous"

***Samah Abdel Latif Suleiman**

(Received 1/9 /2025. 15 /10/2025)

□ ABSTRACT□

The study aimed to determine the degree of kindergarten children's possession of certain language skills (listening and speaking) at the ages of 5-6. A descriptive approach was used, and the sample included (120) children drawn using a stratified random sampling method. The study tools consisted of a language skills test (listening and speaking) for kindergarten children (5-6 years old), prepared by Suleiman (2025). The study reached the following results: The degree of correction of speaking skills among children aged 4-5 years was moderate. The results also indicated that kindergarten children's possession of certain language skills was moderate. The results also indicated statistically significant differences between the children's average scores on the language skills test (listening and speaking) for kindergarten children, attributed to the variable of the educational qualification of the parents (father and mother), with both diploma holders and postgraduate students being attributable.

Keywords: Language skills, listening skills, speaking skills, kindergarten children.

*Master's in Child Education

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الفرد؛ فهي مرحلة اكتساب المهارات المعرفية والاجتماعية والانفعاليّة المختلفة، ومنها المهارات اللغوية، حيث يكون تعلم المهارات اللغوية في هذه المرحلة في أوجه، وتعد اللغة ظاهرة إنسانية تعتمد التعبير الإرادي من خلال استخدام مجموعة من الرموز الصوتية اتفقت عليها جماعة ما واستخدامها يتطابق مع الدلالات. وقد أشار علماء اللغة إلى أن فنون اللغة أربعة، وتتمثل في: مهارات الاستماع ومهارات التحدُّث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة، والإنسان في مواقف حياته المختلفة يستخدم هذه المهارات بصورة دائمة، كما أن المهارات اللغوية كالاستماع والتحدُّث والقراءة والكتابة، هي مهارات متداخلة مؤثرة في بعضها البعض، بحيث يعتمد نمو الطفل وتطور قدراته ومهاراته في جانب منها على تحقيق النمو في جوانبها الأخرى؛ وإنما يجري تناول كل واحدة على حدة للوقوف على وظيفتها وكيفية التدريب عليها، للوصول إلى تنمية شاملة ومتكاملة للطفل.

كما تعد اللغة من أبرز الجوانب التي يحتاجها الطّفل في حياته، فهي وسيلة اتصال وتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه، وأداة للتّفكير والتّعبير عن أفكاره، فالطّفل لا يتكلم مجرد أصوات نسمعها، بل ينقل لنا أفكاره التي تعبر عن كيانه ومجتمعه وآرائه ومعتقداته؛ وتعد الحصيلة اللغوية من المقومات الأساسية للغة، لما تتضمنه من مفاهيم ومعانٍ، ومنها تتكون الوحدات الأساسية للغة عند أي فرد. وقد أوصت دراسة خلاف (٢٠٠٢) بضرورة تنمية بعض القدرات اللغوية للطّفل، ذلك من أجل الإسهام في تنمية جميع جوانب شخصية الطّفل ومهاراته.

يمكن للرياض أن تقوم بدور كبير في تنمية مهارات الطّفل اللغوية، وفي مقدمتها مهارتا التحدُّث والاستماع؛ فلكي يتحدث الطّفل بلغة سليمة، يجب أن يسمع لغة سليمة أيضاً، ومن هنا تأتي أهمية استخدام البالغين المتصلين بالطّفل دائماً لغةً سليمة منطوقة ومسموعة، حتى يستطيع الطّفل فهمها ويتخذها نموذجاً لغوياً عند صياغة أفكاره في تركيبات وجمل لغوية، كي يحدث التواصل اللغوي بينه وبين الآخرين (شريف،٢٠١٤، ٥٠). وقد أكّدت وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني للجمهوريّة العربيّة السّوريّة (٢٠١٦) أهمية تنمية المهارات اللغوية بمرحلة رياض الأطفال (وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني للجمهوريّة العربيّة السّوريّة، ٢٠١٦)؛ ومن هنا تبرز أهمية دراسة درجة اكتساب أطفال الرياض بعضَ المهارات اللغوية للوقوف على مستوى تقدمهم في هذا المجال الحيوي، والكشف عن مواطن القوة والضعف لديهم، بما يسهم في وضع برامج تربوية مناسبة، وتوجيه المعلمين نحو تنمية مهاراتهم اللغوية في المؤسسات التعليمية برياض الأطفال.

١ – ١ مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تنمية الاستعداد اللغوي؛ إذ يكون تعلم مهارات اللغة في أوجه، كما أنّ المهارات اللغوية من الأهداف التي تسعى إليها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، بهدف الوصول إلى التدريب على الاستماع الجيد، واستقبال المعلومات والتعبير السليم (وثيقة المعايير الوطنية، ٢٠١٦). وقد لاحظت الباحثة في أثناء عملها في رياض الأطفال بمدينة طرطوس، أن هناك تبايناً واضحاً بين الأطفال في مستوى اكتسابهم المهارات اللغوية (التحدث والاستماع)؛ إذ لوحظ نمو هذه المهارات لدى بعض الأطفال، وتأخيرها لدى بعضهم الآخر، وقد ظهر ذلك في أثناء تفاعل الأطفال مع بعضهم ومع الباحثة؛ إذ ظهرت قلة المفردات عند بعضهم، وكذلك عدم التعبير الصحيح أو الاستماع الجيد أو فهم ما يُقال؛ وذلك مع التدريب على الاستماع الجيد الذي يحدث بالتعرف إلى أغراض المتكلم، ومعرفة الأفكار الرئيسة، ومعرفة التفاصيل، واستخلاص النتائج، وتلخيص ما يستمع إليه، وتمييز الواقع من الخيال، والتمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع والدخيلة، والتذوق والابتكار فيما يستخلص من مادة الاستماع. وكذلك

استقبال المعلومات وإعمال الذهن والفكر، والتحدَّث والنطق الصّحيح للغة والتّعبير الجيد؛ إذ أظهرت بعض الدراسات المحلية، كدراسة شعبان (٢٠٢٣)، ودراسة زيدان والعمري (٢٠٢٣)، ودراسة كاتبي وزيود (٢٠١٠) وجودَ ضعفٍ لدى أطفال الرياض في مهارات اللغة (الاستماع، والتحدث).

لذا أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة قوامها (٣٠) طفلاً من أطفال الرياض بمدينة طرطوس، سُحِبت عشوائيّاً، بهدف تعرف مدى اكتساب الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات مهارتي الاستماع والتّحدّث؛ ولتحقيق ذلك استُخدمت بطاقة ملاحظة بعد تقديم تسجيل صوتي عليه أربع كلمات، لكل مؤشر أداء يدل على مهارة من مهارتي (الاستماع والتحدث)، مع تكرار كل كلمة مرتين وتقديم أسئلة للأطفال، ومن بعدها قُدِّمت قصة قصيرة مرتبة أحداثها بالتسلسل مع عرض بطاقات مصورة لأحداث القصة، مع طرح بعض الأسئلة المتعلقة بها؛ وذلك بهدف قياس مهارتي الاستماع والتّحدّث عند الأطفال، وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن المهارات اللغوية لدى الأطفال قد جاءت بمستوى متوسط، مما يشير إلى أنّ أطفال الرياض لديهم ضعف في مهارات اللغة، وهذا ما أشارت إليه دراسة سعيد ومراد (٢٠١٨) التي أظهرت وجود ضعفٍ لدى أطفال الرياض في مهارات اللغة، مما قد ينعكس سلباً على تعلمهم في المراحل اللاحقة، ويعرضهم لصعوبات أكاديمية ونفسية. وبناء على ما سبق، تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي: **ما درجة اكتساب أطفال الرياض بعضَ المهارات اللغوية؟**

١-٢ أهمية الدراسة: تكتسب الدراسة أهميتها في النقاط الآتية:

١-٢-١ أهمية مرحلة الطفولة بوصفها مرحلة أساسية تبنى عليها المراحل اللاحقة.

١-٢-٢ أهمية إكساب مهارات اللغة للأطفال في هذه المرحلة الحرجة لاكتساب مهارات اللغة.

١-٢-٣ قد تفيد أدوات الدراسة القائمين على العملية التعليمية في قياس المهارات اللغوية عند أطفال الرياض.

١-٢-٤ قد تطلع نتائج هذه الدراسة القائمين على تصميم المناهج بدرجة اكتساب أطفال الرياض بعضَ المهارات اللغوية، مما يساعد على تطوير المناهج وفقاً لذلك.

١-٣ هدف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تعرّف درجة اكتساب أطفال الرياض بعضَ المهارات اللغوية.

١-٤ متغيرات الدراسة:

١-٤-١ المهارات اللغوية: مهارة الاستماع، ومهارة التحدث.

١-٤-٢ المتغير التصنيفي: المؤهل العلمي للوالدين (الأب، والأم)، وهي (ثانوية ومعهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم، دراسات عليا).

١-٥ فرضيات الدراسة: جرى اختبار صحة فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥):

١-٥-١ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة الدّراسة على اختبار المهارات اللغوية وفقاً للمتوسط الفرضي.

١-٥-٢ لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسط درجات الأطفال لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي للوالدين (ثانوية ومعهد متوسط، إجازة جامعية ودبلوم، دراسات عليا) وذلك (الأب، والأم).

١-٦ **منهج الدراسة:** اعتمد البحث المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته الدراسة الحالية؛ وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة (النعيمي وآخرون، ٢٠١٥، ٢٢٧).

١-٧ **حدود الدراسة:**

١-٧-١ الحدود الموضوعية: بعض المهارات اللغوية (التحدث، والاستماع).

١-٧-٢ الحدود البشرية: الفئة الثالثة (٥-٦) سنوات من أطفال الرياض.

١-٧-٣ الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

١-٧-٤ الحدود المكانية: رياض الأطفال في مدينة طرطوس.

١-٨ مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

١-٨-١ المهارات اللغوية Language Skills :تعرف بأنها: أداء صوتي أو غير صوتي يتميز بالسّرعة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، وهذا الأداء نوعان: الأداء الصّوتي يشمل القراءة والتعبير الشفهي، أداء النصوص؛ والأداء غير الصوتي يشمل الاستماع، الكتابة بأنواعها. ويتميز هذا الأداء بالسرعة والدقة والكفاءة والسلامة اللغوية. (طعيمة، ٢٠٠٤، ٢٩). وتعرف إجرائياً بأنها: مهارة الاستماع والتحدث التي يمتلكها طفل الرياض، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على اختبار المهارات اللغوية (التحدث والاستماع).

١-٨-٢-١ مهارة الاستماع: تعرّف مهارة الاستماع listening skill بأنها: عملية عقلية وحسية تتطلب من المستمع استقبال المعلومات وإعمال الذهن والفكر حتى يفهم ما استمع إليه، ويحاول إظهار مواطن القوة والضعف، واختزان بعض المعلومات عند حدوث اقتناع بها (بغدادي، ٢٠٠٩). وتعرّف إجرائياً بأنها: قدرة الطفل على الانتباه للكلمات المسموعة وتحليلها واستيعاب معناها، وتقاس باختبار المهارات اللغوية (التحدث والاستماع).

١-٨-٢-٢ مهارة التحدث speaking skill :تعرّف مهارة التحدث بأنها: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على اكتساب الكلمة الدقيقة التي تترك أثراً في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه. (أبو محفوظ، ٢٠١٧، ١٨). وتعرّف إجرائياً بأنها: اكتساب طفل الرياض مهارة التعبير، وذلك من خلال اختيار الكلمات ومناسبة الكلمات وفق ما يتطلبه الموقف، وتقاس باختبار المهارات اللغوية (التحدث والاستماع).

٢- دراسات سابقة

٢-١ دراسات محلية وعربية:

٢-١-١ دراسة كاتبي وزيود (٢٠١٠) في سورية. بعنوان: أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض "دراسة تجريبية على أطفال الرياض ما بين سن (٤ - ٥) سنوات في مدينة دمشق.

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية الألعاب اللغوية ودورها في إكساب الطفل المهارات اللازمة والمفاهيم الجديدة التي تثري لغته المكتسبة، وتساعده في دخول مرحلة التعليم الأساسي وفي جعبته الحد الأدنى اللازم من المعارف والمهارات من ناحية، والحد الأدنى من التهيئة النفسية للولوج في البيئة المدرسية من ناحية أخرى. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة العشوائية (٤٢) طفلا وطفلة مقسمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٢١) طفلا وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من (٢١) طفلا وطفلة. واستخدمت اختبار مهارات لغوية بطاقة ملاحظة. وتوصلت الباحثة إلى فاعلية الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض، كما أشارت

إلى ضعف الطريقة التقليدية المستخدمة في تعليم أطفال الرياض مقارنة بطريقة استخدام الألعاب اللغوية وفعاليتها فيما يتعلق بإكساب الطفل المفاهيم اللغوية الضرورية وتعليمها.

٢-١-٢ دراسة زيدان والعمري (٢٠٢٣) بعنوان: فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى أطفال الرياض "٥-٦" سنوات في دمشق.

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى عينة من أطفال الرياض (٥-٦) سنوات. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وشملت عينة الدراسة العشوائية (٥٠) طفلا وطفلة مقسمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٢٥) طفلا وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من (٢٥) طفلاً وطفلة من رياض رعاية الطفولة المبكرة في جرمانا. واستخدمت أداتي برنامج الألعاب اللغوية واختبار التمييز السمعي. وتوصلت الباحثة إلى النتيجة الآتية: فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات المستهدفة لدى طفل الرياض والمرتبطة بالتمييز السمعي وتم التأكد من ذلك باستخدام قانون بلاك الذي بين أن الفاعلية تحققت بنسبة (١,٢٥) وذلك من خلال الفروق الحاصلة في نتائج أطفال المجموعة التجريبية على اختبار أداء التمييز السمعي قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه.

٢-١-٣ دراسة شعبان (٢٠٢٣) في سورية، بعنوان: دور مسرح الطفل في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الرياض.

هدفت الدراسة إلى تعرف دور مسرح الطفل في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الرياض من (٥-٦) سنوات من وجهة نظر المعلمات، وذلك وفق متغيرات: (تبعية الرياض، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، اخترن بالطريقة العشوائية البسيطة من الروضات الخاصة والحكومية في مدينة دمشق، ولتحقيق ذلك صممت استبانة تضمنت (٣٤) بنداً لجمع المعلومات من المعلمات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ١- إن معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق يستخدمن مسرح الطفل في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفالهن بدرجة متوسطة. ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05)) بين متوسطات إجابات عينة البحث على استبانة مهارتي الاستماع والتحدث تعزى لمتغير تبعية الرياض (عامة، خاصة). ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05)) بين متوسطات إجابات عينة البحث على استبانة مهارتي الاستماع والتحدث تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات عينة البحث على استبانة مهارتي الاستماع والتحدث تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

٢-٢-٤ دراسة سعيد ومراد (٢٠١٨) مصر بعنوان: **أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض.**

هدف البحث إلى التّحقق من فعالية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض، اعتُمد المنهج التّجريبي؛ لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه، واشتملت عينة البحث على (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض، قسِّموا إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وعددها (١٥) طفلاً وطفلة، تعرضوا للبرنامج التّدريبي، واستُخدم مقياس المهارات اللغوية لطفل الرياض، وطُبِّق البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية؛ وأظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التّجريبية والمجموعة الضّابطة في القياس البعدي للمهارات اللغوية لصالح المجموعة التّجريبية، كما أشارت النّتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التّجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات اللغوية لصالح القياس البعدي، كما بينت النّتائج بقاء

أثر فعالية البرنامج، إذ اتضح هذا الأثر في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التّجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمهارات اللغوية بأبعادها المختلفة، بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج.

٢-٢-٦ دراسة منصور (٢٠٢٣) في مصر، بعنوان: متطلبات توظيف المتاحف الافتراضية لتنمية المهارات اللغوية لطفل الرياض.

هدفت الدراسة لتعرف فاعلية المتحف الافتراضي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض، من خلال الأنشطة المتحفية في متحف الرياض والزيارات المتحفية، اعتُمد المنهجين الوصفي والتجريبي، وتمثل مجال المنهج الوصفي في قيام الباحثة بتعريف المتاحف العلمية والمهارات اللغوية ودور المتحف في تنميتها، أما مجال المنهج التجريبي فتمثل في إجراءات اختيار عينة البحث وضبط درجة التكافؤ بين المجموعتين: التجريبية والضابطة، وضبط المتغيرات، والتي قد تؤثر في نتائج التطبيق الفعلي، وتطبيق اختبار المهارات اللغوية لدى طفل الرياض قبلياً وبعدياً وتتابعياً، ومراقبة فاعلية البرنامج في تنمية هذه المهارات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها تشجيع معلمات رياض الأطفال وتدريبهن على استخدام الأساليب الحديثة في التدريس المعتمدة على التكنولوجيا وعقد ورشات عمل ودورات تدريبية ملزمة للمعلمات في أثناء الخدمة حول توظيف المهارات الرقمية في التعليم وتدريب المعلمات على إنشاء المتحف الافتراضي بأبسط المهارات الرقمية.

٢-٢-٧ دراسة بن محمد البندوقي و بنت فايز بن هلال البقمي (٢٠٢٣) في السعودية، بعنوان: واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للألعاب التربوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم.

هدفت الدراسة لتعرّف واقع استخدام معلمات رياض الأطفال الألعاب التربوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم، وقد اعتُمد المنهج الوصفي المسحي، وتكونت الأدوات من استبانة المهارات اللغوية، وتكونت العينة من (١٧٩) معلمة، وتوصلت النتائج إلى أن وجود استخدام معلمات رياض الأطفال للألعاب التربوية في تنمية المهارات اللغوية بمستوى جيد، وجاءت على الترتيب: مهارة التحدث ثم التحدث ثم مهارة الاستماع فالقراءة، وأخيراً مهارة الكتابة،

٢-٢-٨ دراسة أبو خزام (٢٠٢٥) في ليبيا، بعنوان: الأنشطة التربوية وعلاقتها بتنمية بعض المهارات اللغوية والحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور.

هدفت الدراسة لتعرّف الأنشطة التربوية وعلاقتها بتنمية بعض المهارات اللغوية والحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور، اتُبع المنهج الوصفي، وتكونت أدوات الدراسة من استبيان مؤلف من محورين، المحور الأول يتضمن (١٤) مهارة لغوية، و(١٥) عبارة تتعلق بالمهارات اللغوية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور جرى سحبهم عشوائياً، وتوصلت الدراسة إلى أن للأنشطة التربوية دوراً في تنمية المهارات اللغوية والحركية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

٢-٢ دراسات أجنبية:

٢-٣-١ دراسة جونثان (٢٠٠٩)Jonathan في كندا بعنوان: "Effects of a Music Programme on Kindergartners' Phonological Awareness Skills"

برنامج مقترح موسيقي قائم على مهارات الوعي الصّوتي لدى أطفال الرياض

هدفت الدّراسة للتّعرف إلى تأثير برنامج تدريبي موسيقي على تنمية مهارات الوعي الصّوتي والإدراك النّغمي والإيقاعي لدى أطفال الرياض، واستخدم الباحث المنهج التّجريبي ذا المجموعتين التّجريبية والضّابطة، وكانت عينة الدّراسة تتكون من (١٠٤) من أطفال الرياض الكندية الفرنسية حيث تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات مقسمين إلى مجموعتين (٥١) طفلاً و طفلة للمجموعة التجريبية و (٥٣) طفلاً و طفلة للمجموعة الضّابطة، وكانت أدوات الدّراسة مكونة من بعض المقطوعات الموسيقية التي على أثرها تقوم بتنمية الوعي الصّوتي و الإدراك النّغمي والإيقاعي، وتوصلت الدّراسة إلى بعض النّتائج من أهمها وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين لصالح المجموعة التّجريبية.

٢-٣-٢ دراسة مارش (٢٠١٧) Marsh في بريطانيا بعنوان: The Effectiveness of Using the Musical Activities in Providing Kindergarten Children listening skill

فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال (٣-٤) سنوات

هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية مهارة الاستماع لدى الأطفال (٣-٤) سنوات اعتُمد المنهج شبه التجريبي، واختيرت عينة من (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال بعمر (٣-٤) سنوات من الرّياض مقسمين إلى مجموعتين، (٢٠) طفلاً مجموعة تجريبية و (٢٠) طفلاً مجموعة ضابطة، وتكونت أدوات الدراسة من برنامج الأنشطة الموسيقية ومقياس مهارات الاستماع؛ وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة الموسيقية كانت محببة من قبل الأطفال، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

٢-٣-٣ دراسة فيكزوريك وآخرين Wieczorek, et., al (٢٠٢٥) في أميركا، بعنوان: Connecting Language Abilities and Social Competence in Children: A Meta-Analytic Revie

ربط القدرات اللغوية بالكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال: مراجعة تحليلية.

هدفت الدراسة لتعرف علاقة القدرات اللغوية بالكفاءة الاجتماعية من خلال تحليل ثلاثة مجالات في الروابط بين المهارات اللغوية (الكلي، والاستقبالي، والتعبيري)، والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين واثني عشر عاماً، جرى تحليل بيانات من (١٣٠) دراسة شملت (٦٢,١٢٠) طفلاً معظمهم من أمريكا الشمالية وأوروبا، ويُعرّفون أنفسهم بأنهم بيض بنسبة (٣٣%)، وسود (١٧%)، وهسبانيون (١٤%)، وآسيويون (٢%)، ومختلطون (٤%)، وسكان أصليون (١%)، وآخرون/غير محددين (29%) ، وأشارت التحليلات إلى وجود ارتباطات متوسطة الأهمية بين الكفاءة الاجتماعية وكل من: اللغة بشكل عام (r = 0.27)، واللغة الاستقبالية (r = 0.23)، واللغة التعبيرية (r = 0.20)، كما أشارت التحليلات الاستكشافية إلى تأثير النوع الاجتماعي، والمنطقة الجغرافية.

٢-٤ تعقيب على الدراسات السّابقة:

من خلال استعراض الدّراسات السّابقة، والتي تناولت المهارات اللغوية نلاحظ وجود مجموعة من نقاط التّشابه والاختلاف بين هذه الدّراسات والدراسة الحالية؛ ويمكن تحديد نقاط التشابه والاختلاف بالآتي:

- تشابهت الدراسة الحالية مع كل من دراسة كاتبي وزيود (٢٠١٠)، ودراسة شعبان (٢٠٢٣)، ودراسة سعيد ومراد (٢٠١٨)، ودراسة منصور (٢٠٢٣) في قياس المهارات اللغوية (التحدث، والاستماع). كما تشابهت مع دراسة جونثان Jonathan (٢٠٠٩)، ودراسة مارش Marsh (٢٠١٧) في قياس مهارة الاستماع.

- من حيث المنهج: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وبذلك تشابهت مع **دراسة فيكزوريك وآخرين** Wieczorek, et., al (٢٠٢٥) في اتباع المنهج الوصفي.

من حيث العيّنة: تناولت الدراسة الحالية أطفال الرّياض، وبذلك تتشابه مع كل من دراسة كاتبي وزيود (٢٠١٠)، ودراسة زيدان والعمري (٢٠٢٣)، دراسة شعبان (٢٠٢٣)، دراسة سعيد ومراد (٢٠١٨)، دراسة منصور (٢٠٢٣)، دراسة جونثان (٢٠٠٩) Jonathan، دراسة فيكزوريك وآخرين Wieczorek, et., al (٢٠٢٥)، بينما تناولت دراسة مارش (٢٠١٧) Marsh أطفال الرّياض ولكن بعمر (٣-٤) سنوات.

من حيث الأدوات: استخدمت الدراسة الحاليّة اختبار المهارات اللغوية (التّحدّث، والاستماع)، وبذلك تتفق مع دراسة كاتبي وزيود (٢٠١٠)، ودراسة زيدان والعمري (٢٠٢٣)، ودراسة شعبان (٢٠٢٣)؛ إذ تناولت هذه الدّراسات اختبار المهارات اللغوية (التّحدّث، والاستماع).

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تميزت الدّراسة الحالية من الدّراسات السّابقة في الآتي:

من حيث الهدف: إذ هدفت الدراسة الحالية لتعرّف درجة اكتساب رياض الأطفال بعض المهارات اللغوية (التحدث والاستماع).

من حيث الأدوات: استخدمت الدراسة الحالية اختبار المهارات اللغوية كأداة لجمع البيانات، كما أنها تناولت المهارات اللغوية الآتية: مهارتي (استماع، تحدث) لأطفال الرياض، وهذا لم تستخدمه الدراسات السابقة.

كما تعد الدّراسة الحالية أول دراسة محلية تتناول تعرّف درجة أطفال الرياض المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث) بمدينة طرطوس في حدود علم الباحثة.

٣- الجانب النظري: مهارتي الاستماع والتحدث

تمهيد:

تعد المهارات اللغوية من أهم المهارات التي ينبغي أن تسعى الرياض إلى تنميتها لدى الأطفال، من حيث إن مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة بناء وتنمية، فالنمو اللغوي يسهم في نمو شخصية الطفل بكافة جوانبها ويساعده في التعبير عن ذاته، والتواصل مع الآخرين، والنمو العقلي والاجتماعي، والتوافق النفسي، كما تعد كل من مهارة الاستماع والتحدث متداخلة ومؤثرة في بعضها البعض، بحيث أن نمو وتطور جانب منها يؤدي إلى تحقيق النمو في جانبها الآخر (الناشف، ٢٠٠٧، ٥٤)، فالطفل يستطيع من خلال الاستماع الحوار والتحدث.

٣-١ **مهارة الاستماع:** تعد مهارة الاستماع من أولى مهارات اللغة التي يجب أن يكتسبها الطفل في أثناء تعلمه لغته الأم، ومن المعلوم بأن الطفل الذي لا يسمع فهو حتماً لا يستطيع الكلام، أي أنه منذ طفولته المبكرة يكون أبكمَ، وبالتالي ليس بالإمكان تعلم أي لغة دون التركيز على مهارة الاستماع (الفوزان، ٢٠١١). وقد دارت العديد من الآراء التربوية حول طبيعة عملية الاستماع، من حيث كونها مهارة تنمو طبيعياً مع نمو الطفل مثلها مثل أية مهارة أخرى، أو من حيث كونها مهارة تحتاج إلى البحث والدراسة المتعلقة بالبحث العلمي والقياس الكمي، أو من حيث كون الاستماع مرادفاً للسماع، أو إنها مهارة تشترك مع المهارات الأخرى، مما لا يستوجب تخصيص حصص لها، أو أوقات لتنميتها (طحان، ٢٠٢٢، ١٥).

٣-٢ **أنواع الاستماع:** تعددت أراء الباحثين حول أنواع الاستماع، وربما هذا التنوع في أنواع الاستماع يعود إلى طبيعة عملية الاستماع باعتبارها مهارة تنمو مع نمو الطفل، ومن هذه الأنواع:

٣-٢-١ الاستماع التذوقي: وهو الاستماع إلى من وما تحب، ويكون هذا النوع من الاستماع من أجل التمتع بما هو مسموع من موسيقا أو شعر أو غناء أ نثر أو مدح أو ثناء

٣-٢-٢ الاستماع المميز: وهو نوع من الإنصات وإرهاف السمع بغرض أن يميز ما يسمع، وهذا النوع من الاستماع نجده عند بعض فئات المجتمع ممن يميزون الأصوات كالأطباء مثلاً.

٣-٢-٣ الاستماع النشط : ويكون من خلال الاستماع بكل اهتمام لما يسمعه الشخص (إنصات) مع تفاعل الشخص وتعاطفه لما يسمع.

٣-٢-٤ الاستماع الدفاعي: يغلب هذا النوع من الاستماع على المجادلات والمناقشات، حيث يركز به المستمع على حوار المتحدث لمعرفة نقاط الضعف والقوة لديه بغيت نقده ومهاجمته

٣-٢-٥ الاستماع الاستيعابي: ويكون هذا النوع من الاستماع بغرض التعلم سواء كان عن طريق الندوات التعليمية أم عن طريق المحاضرات العلمية.

٣-٢-٦ الاستماع الناقد: وهو الاستماع لاتخاذ موقف حاسم أو قرار لما يسمع من مثل استماع المعلم لطلابه أو استماع القاضي للخصوم أو استماع الناقد للأدب (إبراهيم، ٢٠١٥)

أشارت أبو محفوظ (٢٠١٧) إلى أربعة أنواع من الاستماع هي:

٣-٢-٧ الاستماع غير المركز: هو الاستماع الذي يبذل فيه الطالب الجهد الكبير من أجل الوصول إلى معرفة وإدراك الروابط والعلاجات العامة بين الأجزاء ومعرفة على ماذا تحتوي.

٣-٢-٨ الاستماع الاستمتاعي: هو الاستماع الذي يهدف المستمع من ورائه إلى المتعة النفسية والروحية، ولا يخلو من فهم، وتحليل، وتفسير، إلا أن المتعة تغلب عليه.

٣-٢-٩الاستماع اليقظ: ويعرف بأنه الاستماع الواعي، المعروف أيضاً باسم الاستماع النشط أو المتعاطف، وهو ممارسة تتضمن إعطاء اهتمام كامل للمتحدث بعقل مدرِك.

٣-٢-١٠الاستماع الناقد: هو عملية عقلية يؤدي فيها المستمع مهارات الاستماع وبناء العلاقات بين أفكاره ونقد النص وتقويمه. (ص١٧)

نلاحظ أنّ هذا الاختلاف في أنواع الاستماع يعود إلى طبيعة عملية الاستماع وتداخلها مع مصطلحات قريبة منها، كالسمع والسماع والإنصات، وبالتالي كيفية وصول الأصوات إلى الأذن واستقبالها سواء بشكل عرضي من دون انتباه وفهم، أم بشكل مقصود وعن انتباه مركز وفهم وقصد.

٣-٣ مكونات عملية الاستماع:

يتفق أبو محفوظ (٢٠١٧) وبغدادي (٢٠١٣) في أنّ الاستماع يقسم إلى أربعة عناصر، لا ينفصل أحدهما عن الآخر، وهي:

٣-٣-١ فهم المعنى الإجمالي: تتطلب كفاءة الاستماع قدرة المستمع على توجيه انتباهه للمعنى العام من خلال معرفته بالكلمات التي تقال، ومن المعاني الأساسية للغة التي يفهمها. ويركز فهم المعنى العام على: الفهم الدقيق للأفكار، متابعة الأفكار المتلاحقة، إدراك العلاقات بين تلك الأفكار، التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية، علاقة الأفكار الجزئية بعضها ببعض.

٣-٣-٢ تفسير الحديث والتفاعل معه: إن فهم اللغة العربية ديناميكية تجعلنا مدركين أن كل موقف من مواقف الاتصال يمثل موضوعاً له تفسيرات مختلفة، وهذا التفسير تدخل فيه العبرة الشخصية وأمور عديدة

منها: معرفة المستمع بموضوع الحديث ومعرفة كيفية استخدامه الخاص للغة، معرفة الغرض الحقيقي من الحديث والوصول إلى المعنى الكلي، يستطيع المستمع أو الطفل أن يحكم على ما يسمعه من خلال خبراته السابقة.

٣-٣-٣ تقويم الحديث ونقده: يتطلب التقويم من المستمع التحقق من الموضوع وحقيقته، وذلك بالرجوع إلى ما يسمع من معلومات وخبرات جديدة.

٣-٣-٤ التكامل بين خبرات المتحدث والمستمع: يجب أن تتكامل الخبرات المقدمة للطفل مع خبراته السابقة.

٣-٤ مهارة التحدث:

تعد مهارة التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداماً ووسيلة للتواصل والاتصال اللغوي الرئيس بالنسبة إلى البشر قبل القراءة والكتابة، فالتواصل الذي هو وظيفة اللغة الأساسية، يحدث عندما يكون هناك متحدث أو مرسل ومستمع أو مستقبل ولغة مشتركة بين الاثنين مكونة من رموز لها دلالاتها في اللغة المستخدمة (الناشف، ٢٠١٢، ٧٢). كما تعد مهارة التحدث النشاط الرئيس للاتصال اللغوي الإنساني واستخداماته إلى الحرية المسؤولة عن الكلمة كأسلوب للحياة السوية في عصر يستوجب اختيار الكلمات والأفكار وعرضها بصورة منطقية، حيث تبدو أهمية إتقان الحديث بطريقة الإقناع ووسيلة إثارة المستمعين وأخذ آرائهم والرد عليها (عبد الله، ٢٠١٤، ٩٧).

٣-٥ عناصر مهارة التحدث: يتضمن التحدث بوصفه فناً لغوياً أربعة عناصر هي:

٣-٥-١ الصوت: فلا يوجد كلام بدون صوت، وإلا تحولت عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام، وهو ما لا يتفق مع المواقف الطبيعية التي فيها الاتصال أو التخاطب.

٣-٥-٢ اللغة: فالصوت يحمل حروفا وكلمات وجملاً يحدث النطق بها وفهمها.

٣-٥-٣ التفكير: فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه، ويكون في أثنائه.

٣-٥-٤ الأداء: هو عنصر أساسي من عناصر الكلام يشير إلى الكيفية التي يحدث بها الكلام من تمثيل المعنى، وحركات الرأس واليدين (بولصبعين وآخرون، ٢٠١٩).

كما أن لمهارة التحدث ثلاثة جوانب تتصل بالطفل، كما تعطي برامج تهدف تنميتها إلى تنمية المهارة اللغوية من مفردات وقواعد وتحديد معانٍ، وهذه الجوانب كما أوردتها بدير وصادق (٢٠٠٠، ٧٣) فيما يأتي:

- جانب حسي حركي: وفيه يتعرف الطفل إلى الطريقة السليمة لنطق الحروف، وتدريب أعضاء النطق، والتمرين على التنغيم واستخدام النبرات التي تجعل من كلامه لغة مفهومة.

- جانب معرفي: وهو الذي يمكن الطفل من تكوين عادات لغوية سليمة مثل تنظيم الأفكار وترتيبها، وبناء مفردات لغوية سليمة، وتعرف دلالة المفاهيم اللغوية وإجادة ذلك، وكذلك التمكن من إجراء عمليات عقلية سليمة من زاوية التذكر والتخيل والاستدلال.

- جانب نفسي اجتماعي: يشير هذا الجانب إلى قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم وإحساسه بالانتماء إلى جماعة الزملاء، وما يتبع ذلك من إحساسه بالثقة بالنفس والمبادرة والتلقائية، وتجنبه الاضطرابات أو المشكلات اللغوية.

٣-٦ أهمية مهارتي الاستماع والتحدث عند أطفال الرياض:

لمهارة الاستماع مزايا عدّة، وهي الآتي:

٣-٦-١ تعد مهارة الاستماع من المهارات الحياتية ومهارة من المهارات الاجتماعية.

٣-٦-٢ يساعد في بناء العلاقات الاجتماعية بين الطفل المتحدّث والمستمع.

٣-٦-٣ اكتساب معلومات أعمق حول الموضوع، نظرًا لأن الإصغاء بانتباه يحفّز المتحدّث للغوص أكثر في الموضوع وتقديم معلومات أهمّ وأكثر.

٣-٦-٤ تجنّب مهارة الاستماع سوء الفهم وتجنب الخلافات بين الأطفال.

٣-٦-٥ يساعد التواصل الصحيح المبني على الاستماع الفعّال بفهم الموضوع، والاستجابة له بالطريقة المناسبة.

٣-٦-٦ مهارة التحدث مهارة أساسية لتنفيذ مطالب الحياة العملية والاجتماعية للطفل.

٣-٦-٧ مهارة التحدث وسيلة أساسية للتعلم، حيث إنه لابد للطفل من ممارسة الحوار والنقاش لفهم الخبرات التعليمية المعروضة عليه.

٣-٦-٨ التفريغ الانفعالي والتعبير عن المشاعر والوجدان والأحاسيس.

٣-٦-٩ إشعار الطفل بذاته، فمن خلالها يشعر الطفل بأنه قادر على التأثير في الآخرين والتواصل معهم. (مطر، مسافر،٢٠١٠، ١٣١)

نجد أهمية تنمية كل من مهارتي الاستماع والتحدث عند طفل الرياض من قبل المعلمات، من خلال الأنشطة المختلفة والمتنوعة، وذلك من حيث دورهما في تحقيق النمو المتكامل للطفل.

٣-٧ العلاقة بين الاستماع والتحدث: هناك علاقة بين الاستماع والتحدث، وتتصف هذه العلاقة بأنها تفاعلية ديناميكية؛ أي أن العلاقة بين الاستماع والتحدث علاقة تأثير وتأثر؛ حيث إن نمو القدرة على الكلام (التحدث) مرتبط بالقدرة على الاستماع، ولكن بشرط عدم وجود عوائق سمعية أو خلقية، ليس هذا فقط بل الأمر منوط بالعلاقة بين كم ما يسمعه الطفل وجودة ما يتكلم به؛ فكلما سمع الطفل أكثر زادت ثروته اللغوية وأصبح قاموسه اللغوي غنياً أكثر، وأصبح بإمكانه التعبير عن نفسه تعبيراً أفضل.

أشارت عبد الله (٢٠١٤) إلى العلاقة المترابطة بين الاستماع والتحدث؛ لأن أدوات الإنسان في التعبير عن عقله وتفكيره وروحه واختلاجات ضميره واختيارات إرادته هي: الاستماع والتحدث (ص ،٩٥-٩٦)، ومن هنا جاء اهتمام الإسلام بتربية الاستماع والتحدث، فيقول الله سبحانه وتعالى في هذا المجال: "وإن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) (الإسراء-٣٦).

يتضح مما سبق العلاقة الوثيقة بين الاستماع والتحدث؛ فهما وجهان لعملة واحدة؛ إذ يعملان جنباً إلى جنب، فإنه عند تعلم مهارة الاستماع يتم تعلّم مهارة التحدث، كما أنّ لتطوير اللغة المنطوقة نحتاج إلى مهارتي الاستماع والتحدّث، فلا مهارة منهما تكتمل من دون وجود المهارة الأخرى، لذلك فإن التركيز على تنمية مهارات الاستماع يترافق مع الإصغاء والتركيز، والتي تساعد على تنمية مهارات التحدث عند الطفل، كما تساعد مهارتا الاستماع والتحدث الطفل في التعبير عن احتياجاته وفهم الآخرين والتواصل معهم بما يحقق له النمو الشامل والمتكامل.

٤- إجراءات الدراسة

٤-١ **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته البحث الحالي؛ وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة (النعيمي وآخرون، ٢٠١٥، ٢٢٧).

٤-٢ **المجتمع الأصلي والعيّنة:** تكون مجتمع الدراسة من أطفال الرياض بعمر (٥-٦) سنوات بمدينة طرطوس، وقد ورد في الدّليل الإحصائي للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) أنه يوجد (١٥٢٢٤) طفلاً وطفلة يتوزّعون على روضات حكومية وخاصة وشعب استعدوا.

سُحِبت عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (١٢٠) طفلاً جرى سحبهم وفق الآتي:

قُسِّمت مدينة طرطوس إلى أربع جهات، وذلك بهدف حصر الرياض الموجودة بكل جهة من جهات مدينة طرطوس، ثمّ سُحبت أسماء (٣٠) طفلاً بطريقة عشوائية من الرياض من كل جهة، وذلك ليبلغ عدد أطفال عينة الدراسة (١٢٠) طفلاً ويبين الجدول (1) توزع عينة الدراسة:

جدول (1)

توزع عينة الدراسة

التوزيع الطبقي للرياض في مدينة طرطوس	العدد الكلي لأطفال عينة الدراسة
الجهة الشمالية	٣٠
الجهة الجنوبية	٣٠
الجهة الشرقية	٣٠
الجهة الغربية	٣٠
العدد الكلي	١٢٠

٤-٣ أداة الدّراسة: اختبار مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة

لتحقيق هدف الدراسة طُبِّق اختبار سليمان (٢٠٢٥) لمهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة وفق الآتي:

اختبار مهارتي الاستماع والتحدث:

أُعِدَّ اختبار مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الرياض في ضوء الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، وقد بُنيت أسئلة الاختبار وجرت صياغتها بحيث تقيس مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الرياض.

هدف الاختبار إلى تعرف أداء أطفال الرياض المهارات اللغوية المتضمنة في البرنامج، والمحددة في مهارتين هما: الاستماع والتحدث، بهدف التحقق من دور الأنشطة الموسيقية في إكساب أطفال الرياض مهارتي الاستماع والتحدث، وذلك من خلال المقارنة بين نتائج التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار.

وصف محتوى الاختبار:

قامت الباحثة بتصميم الاختبار، واشتمل الاختبار على (٣٠) سؤالاً، ينقسم إلى محورين، أسئلة تقيس مهارة الاستماع وعددها (١٦)، وأسئلة تقيس مهارة التحدث وعددها (١٤)، بحيث تقيس أداء أطفال الرياض على (٢٠) مهارة لغوية فرعية من مهارتي الاستماع والتحدث عند طفل الرياض، وذلك كما هي محددة في قائمة مهارتي الاستماع والتحدث.

وقد بدأ الاختبار بمقدمة تحدد تعليمات الاختبار، بحيث تكون واضحة ومحددة وتتضمن بيانات شخصية للطفل والهدف من المقياس وطريقة الإجابة.

صدق المحتوى لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث: جرى إثبات صدق المحتوى للاختبار من خلال الآتي:

- جدول المواصفات: جدول المواصفات هو قائمة تربط الأهداف بالمحتوى العلمي من جانب، وعدد بنود الاختبار الذي جرى إعداده من جانب آخر، ويمثّل جدول المواصفات الرّكيزة الأساسية التي يتم الاستناد إليها في الكشف عن صلاحية الاختبار ومدى تمثيله الموضوعات المطروحة (الفتلاوي، ٢٠٠٤، ١٠١). ويهدف جدول المواصفات إلى ربط

الأهداف التّعليميّة مباشرةً بعناصر المحتوى، وتحديد عدد البنود الخاصّة بكل هدف مرتبط بعناصر المحتوى، وإعطاء وزن نسبي لكل هدف (عز، جاموس، ٢٠٠٦، ٥٥). وقد بُني جدول مواصفات لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث وفق الآتي:

جدول (٦)

جدول المواصفات لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث

مستوى الأهداف / الموضوع	التذكر 30%	الفهم 27%	التطبيق 20%	التحليل 8%	التركيب 8%	التقويم 7%	المجموع 100%
مهارة الاستماع 37%	4	4	٣	٢	2	1	16
مهارة التحدث 37%	4	3	3	2	1	1	14
المجموع 100%	8	7	6	4	3	٢	30

عُرِض الاختبار على مجموعة من السّادة المحكمين من أصحاب الخبرة في مجال المناهج وطرائق التدريس ورياض الأطفال. وقد أجمع المحكمون على مناسبة الاختبار للتطبيق على عينة الدّراسة، وجرى اقتراح بعض التعديلات وذلك بهدف توضيح المطلوب وليتناسب المحتوى مع المطلوب ومستويات الأطفال وفق الجدول (٣).

جدول ()

تعديلات السادة المحكمين على الاختبار

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
ما الحرف الذي تبدأ به الكلمة التي سمعتها؟	ما هو الحرف الذي بدأت به الكلمة التي سمعتها؟
من الشخصية التي اتصفت بالغرور؟	من الشخصية التي كانت تتصف بالغرور؟

بدأ الاختبار بمقدمة تحدد تعليمات الاختبار، بحيث تكون واضحة ومحددة وتتضمن بيانات شخصية للطفل، والهدف من المقياس وطريقة الإجابة. كما جرى التعرف إلى صلاحية الاختبار للتطبيق في دراسة سليمان (٢٠٢٥)؛ إذ جرى التعرف إلى الصّدق الظّاهري، وكذلك التعرف إلى مستوى صعوبة فقرات اختبار مهارتي الاستماع والتحدث، حيث تراوح معامل الصعوبة بين (٠,٣٣–٠,٧٣)؛ مما يشير إلى أن فقرات الاختبار صالحة للتطبيق، ومعامل صعوبتها مناسب.

كما بلغ زمن اختبار مهارتي الاستماع والتحدث (٢٢ – ١٨) دقائق، وبعد حساب متوسط الوقت تبين أن زمن إتمام الإجابة عن الاختبار هو (٢٠) دقيقة. وبلغ الصدق التمييزي لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث بعد مقارنة درجات الفئات المتطرفة للأطفال، وتحديد فئتين (عليا ودنيا)، أن قيمة (ت) قد بلغت (٨,٩١) بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهو أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئة العليا والفئة الدنيا لدرجات الأطفال على اختبار مهارتي الاستماع والتحدث، مما يُظهر أن الاختبار يتميز بصدق تمييزي. كما جرى التعرّف إلى صدق المحتوى في دراسة سليمان (٢٠٢٥)؛ إذ عُرِضَ على عدد من السادة المحكمين من الخبراء المتخصصين في التربية ورياض الأطفال ومدرسي اللغة العربية.

كما أجريت دراسة سيكومترية للاختبار في دراسة سليمان (٢٠٢٥)، وقد أظهرت الآتي: الصدق البنيوي: حُسِبَ الصدق البنيوي من خلال حساب قيمة بيرسون؛ إذ جاءت قيمة بيرسون (.٨١٣) وبمستوى دلالة (.٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على الصدق البنيوي للاختبار وقبول قيمة بيرسون.

كما حُسِبَ الثبات بالإعادة من خلال إعادة تطبيق الاختبار بعد خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول على العينة الاستطلاعية، وقد بلغت قيمة الثبات بالإعادة (٠,٨٠٩) بمستوى دلالة (٠,٠٠)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

كما حُسِبت قيمة ألفا كرونباخ Cronbach ,S Alpha للاختبار، وذلك لتعرف ارتباط كل سؤال من أسئلة الاختبار بالدرجة الكلية له؛ إذ إن قيمة ألفا كرونباخ قد بلغت (.٨١١) بمستوى دلالة (.٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لذلك نقبل قيمة ألفا كرونباخ Cronbach ,S Alpha ، وهذا يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

وحُسِبَ الثبات باستخدام معامل جتمان، وقد بلغت قيمة جتمان للاختبار (.811) بمستوى دلالة (.٠٠٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية، وبالتالي قبول قيمة جتمان.

٤-٤- إجراءات تطبيق الاختبار:

طُبِّق الاختبار على أطفال عينة الدراسة بتاريخ (٢٠٢٥/٤/٦)، حتى تاريخ (٢٠٢٥\٤\٢٠) وذلك من قبل الباحثة، من خلال التطبيق الفردي لكل طفل، والذي يعتمد بشكل أساسي على شرح كل سؤال لكل طفل على حدة، مع عرض الصور ومنحه الوقت الملائم للإجابة، بشكل يضمن فهم الطفل للسؤال.

تعليمات التصحيح: يحصل الطفل على درجة واحدة في حال أجاب إجابة صحيحة، وصفر في حال أجاب إجابة خاطئة، وكانت أقصى درجة يحصل عليها الطفل (٣٠) درجة.

المعالجة الإحصائية:

استُخدِمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- الإحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات.
- اختبار *t-test* للعيّنة واحدة.
- التباين الثّنائي أنوفا-Two -Way ANOVA

التباين الثّنائي أنوفا Two -Way ANOVA : الهدف من تطبيق هذا الأسلوب هو دراسة تأثير متغيرين لكل منهما عدّة مستويات على متغير كمي (صبري، ٢٠١٥). واستُخدم هذا الأسلوب في هذه الدراسة في الفرضية الثانية، وذلك لتعرّف أثر المؤهل العلمي للأب والأم معاً على الطّفل.

٥- نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

٥-١ الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة: ما درجة اكتساب أطفال الرياض بعضَ المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث)؟

تمت الإجابة عن سؤال الدراسة من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وجاءت النتائج وفق الآتي:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي لأطفال الرياض على اختبار المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث)

عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القرار
	١٥,٦٩٢	١٢,٤٣٣	متوسط

نجد من الجدول (٢) أن متوسط درجات أفراد العينة جاء بدرجة (١٥,٦٩٢)، وهي درجة متوسطة، وقد تعود هذه النتيجة إلى أنّ الأساليب المستخدمة في تقديم الخبرات بمرحلة الأطفال بعيدة عن الأنشطة وفق ما يناسب الخصائص النّمائيّة للطفل واحتياجاته النفسية والاجتماعية، وذلك بما ينمي المهارات اللغوية لديه. كما أن الأجواء والألفة وروح العمل التعاوني والمنافسة البناءة والتنوع في أساليب التعزيز تنمي هذه المهارة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة منصور (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن اكتساب مهارات اللغة يحتاج إلى تدريب على هذه المهارات، كما يحتاج إلى بيئة غنية بالمثيرات تحفز المهارات اللغوية؛ وأشارت دراسة سعيد ومراد (٢٠١٨) إلى أن المهارات اللغوية تحتاج إلى ما يحفزها لكي تنمو. وقد أشار بدير وصادق (٢٠٠٠، ٧٣) إلى أن لمهارة التحدث ثلاثة جوانب تتصل بالطفل، كما تعطي برامج تهدف تنميتها إلى تنمية المهارة اللغوية من مفردات وقواعد وتحديد معانٍ، وهذه الجوانب هي الآتي:

- جانب حسي حركي: وفيه يتعرف الطفل إلى الطريقة السليمة لنطق الحروف، وتدريب أعضاء النطق، والتمرين على التنغيم واستخدام النبرات التي تجعل من كلامه لغة مفهومة.

- جانب معرفي: وهو الذي يمكن الطفل من تكوين عادات لغوية سليمة مثل تنظيم الأفكار وترتيبها، وبناء مفردات لغوية سليمة، وتعرف دلالة المفاهيم اللغوية وإجادة ذلك، وكذلك التمكن من إجراء عمليات عقلية سليمة من زاوية التذكر والتخيل والاستدلال.

- جانب نفسي اجتماعي: يشير هذا الجانب إلى قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي السليم وإحساسه بالانتماء إلى جماعة الزملاء، وما يتبع ذلك من إحساسه بالثقة بالنفس والمبادرة والتلقائية، وتجنبه الاضطرابات أو المشكلات اللغوية.

٥-٢ الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة الدّراسة على اختبار المهارات اللغوية وفقاً للمتوسط الفرضي.

جرى حساب قيمة ت لعينة واحدة، وذلك من خلال حساب الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي للاختبار، وحساب الانحراف المعياري، وحساب قيمة (ت) ستيودنت (t-test) لعينة واحدة، وجاءت النتائج على النحو المدرج في الجدول الآتي:

جدول (٣)

قيمة ت لعينة واحدة

عينة الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
	١٥,٦٩٢	١٢,٤٣٣	١٢,١٩٣	.٠٤٣١	لا توجد دلالة

نجد من الجدول (٣) أن قيمة ت قد بلغت (١٢,١٩٣) بمستوى دلالة (.٠٤٣١) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لعينة الدراسة وفق المتوسط الفرضي، كما أن متوسط درجات أفراد العينة جاء بدرجة (١٥,٦٩٢)، وهي درجة متوسطة، وقد تعود هذه النتيجة إلى عدم استخدام الأساليب المناسبة أو

البيئة المحفزة الغنية بالمثيرات لتنمية المهارات اللغوية، وذلك كالقصص ولعب الأدوار ومسرح الدمى والأنشطة الموسيقية والأغاني والأناشيد؛ إذ إن المهارات اللغوية تحتاج إلى أساليب واستراتيجيات مناسبة وكذلك لغة مناسبة وبيئة محيطة بالمثيرات، كما أنّ الأساليب المستخدمة في تقديم الخبرات اللغوية لأطفال الرياض، كالأنشطة وفق ما يناسب الخصائص النّمائيّة للطفل واحتياجاته تؤثر في اكتساب مهارات اللغة وتنميتها، فضلاً عن تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية واللعب والتواصل مع الأقران بهدف تنمية بعض المهارات اللغوية، وذلك في جو من المودة والألفة وروح العمل التعاوني والمنافسة البناءة، مع مراعاة التنوع في أساليب التعزيز والتقويم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة منصور (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن اكتساب مهارات اللغة يحتاج إلى تدريب وبيئة غنية بالمثيرات تحفز اللغة. وكذلك دراسة بغدادي (٢٠٠٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي المباشر لدى أطفال المجموعة الضابطة في تنمية المهارات اللغوية؛ إذ أشارت إلى أن الأطفال الذين لم يتعرّضوا لبرنامج تنمية المهارات اللغوية لم تتحسن مهارات اللغة عندهم.

٤-٣ الفرضيّة الثانية: لا توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسط درجات الأطفال لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث يعزى لمتغيّر المؤهل العلمي للوالدين (ثانوية ومعهد متوسط، إجازة جامعية ودبلوم، دراسات عليا) وذلك (الأب، والأم).

جرى التّحقق من صحّة الفرضيّة من خلال حساب الفروق بين متوسّط درجات الأطفال لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث بحسب المؤهل العلمي، وحُسِبت المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، ثمّ أجريت المقارنة باستخدام التباين الثّنائي أنوفا Two -Way ANOVA، وجاءت النّتائج على النّحو المدرج في الجدول (٣) الآتي:

جدول(٣)

اختبار التباين الثنائي أنوفا Two -Way ANOVA لتعرّف الفروق بين متوسّط درجات الأطفال لاختبار مهارتي الاستماع والتحدث وفق متغيّر المؤهل العلمي للوالدين (الأب، والأم).

المهارات اللغوية		المؤهل العلمي للوالدين (الأب، والأم)	درجة الحرية	قيمة فيشر	مستوى الدلالة	القرار
مهارتي الاستماع والتحدث	الاستماع	ثانوية ومعهد متوسط	١١٩	٦,٦٢	.٠٠٠	دال
		إجازة جامعية ودبلوم				
		دراسات عليا				
	التحدث	ثانوية ومعهد متوسط	١١٩	٦,٨١	.٠٠٠	دال
		إجازة جامعية دبلوم				
		دراسات عليا				

نجد من الجدول (٣) وجود فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة (٠,٠٥) لدرجات الأطفال على اختبار مهارتي الاستماع والتحدث وفق متغيّر المؤهل العلمي للوالدين (الأب، والأم)، لذلك رُفِضت الفرضية الصّفرية وقُبِلت الفرضية البديلة بأنّه توجد فروق دالّة إحصائيّاً بين متوسط درجات الأطفال على اختبار مهارتي الاستماع والتحدث تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي للوالدين (الأب، والأم). ولمعرفة الفروق لصالح من، حُسِب شيفيه، والجدول (٤) يظهر قيمة شيفيه لدلالة الفروق بين متوسّطات درجات الأطفال على اختبار مهارتي الاستماع والتحدث وفق متغيّر المؤهل العلمي للوالدين (الأب، والأم).

جدول (٤)

اختبار شيفيه Scheffe لدلالة الفروق بين متوسّطات درجات الأطفال على اختبار مهارتي الاستماع والتحدث وفق متغيّر المؤهل العلمي للوالدين (الأب، والأم)

المهارات اللغوية	المؤهل العلمي		الفرق بين المتوسطات	قيمة شيفيه	أدنى قيمة	أعلى قيمة	مستوى الدلالة	القرار
البعد الأول الاستماع	ثانوية ومعهد متوسط	إجازة جامعية	. ١٥٤	.٩٧٣	-.٦٩-	١,١٢	.٣٢٣	غير دال
		دبلوم	. ٣٥٥	.٣٦١	-.٢١-	١,٣٢	.٣٣٥	غير دال
		دراسات عليا	. ٣٨٩	.٦٧٧	-.٣٩-	١,٢١	.٣٥٤	غير دال
	إجازة جامعية	ثانوية ومعهد متوسط	-.١٥٤-	.٩٧٣	-١,١٢-	. ٦٩	.٣٢٣	غير دال
		دبلوم	. ١١٢	.٧٩١	.٤٣	١,١٧	.٣٢٤	غير دال
		دراسات عليا	. ٢٩١	.٦٣٢	.٦٠	١,٠٥	.٠٠٠	**دال**
	دبلوم	ثانوية ومعهد متوسط	-.٣٥٥-	.٣٦١	-١,٣٢-	.٢١	.٣٣٥	غير دال
		إجازة جامعية	-.١١٢-	.٧٩١	-١,١٧	- .٤٣	.٣٢٤	غير دال
		دراسات عليا	-.٠٧٣	.٩٨٢	-.٦٤	- .٤٥	.٠٠٠	**دال**
	دراسات عليا	ثانوية ومعهد متوسط	-.٣٨٩-	.٦٧٧	-١,٢١-	.٣٩	.٣٥٤	غير دال
		إجازة جامعية	-.٢٩١-	.٦٣٢	-١. ٠٥	- .٦٠	.٠٠٠	**دال**
		دبلوم	. ٠٧٣	.٩٨٢	.٤٥	. ٦٤	.٠٠٠	**دال**
التحدث	ثانوية ومعهد متوسط	إجازة جامعية	.٦١٢	.٢٢٣	-.٢٠-	١٤٣	.٣٣٢	غير دال
		دبلوم	.٢٤١	.٨٥٢	-.٥٤-	١,٢٠	.٠٨١	غير دال
		دراسات عليا	.٥٢٢	.١٣١	-.٧١-	١,٠٤	.٢١٧	غير دال
	إجازة جامعية	ثانوية ومعهد متوسط	-.٦١٢-	.٢٢٣	.١٣٤	.٢٠	.٣٣٢	غير دال
		دبلوم	- .٤٩٣-	.١٧٢	-١,٣١-	.٢١	.٢٤٧	غير دال
		دراسات عليا	. ٣٥٩	.٧٩٢	.٥٨	١. ٣٣	.٠٠٠	**دال**
	دبلوم	ثانوية ومعهد متوسط	-.٢٤١-	.٨٥٢	١,٢٠	.٥٤	.١٨١	غير دال
		إجازة جامعية	-.٤٩٣-	.١٧٢	-.٢١-	١. ٣١	.٢٤٧	غير دال
		دراسات عليا	-.٢٢١-	.٧٩٢	-.٧٦	-١. ٦٢	.٠٠٠	**دال**
	دراسات عليا	ثانوية ومعهد متوسط	-. ٥٢٢	.١٣١	١. ٠٤	.٧١	.٢٧١	غير دال

		إجازة جامعية	٣٥٩ .	.٧٩٢	-١. ٣٣	.٥٨	.٠٠٠	دال
		دبلوم	.٢٢١	.٧٩٢	١. ٦٢	.٧٦	.٠٠٠	**دال**

نلاحظ من الجدول (٤) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال عينة الدراسة على اختبار مهارتي الاستماع والتحدث وفق متغيّر المؤهّل العلمي للوالدين (الأب، والأم) تعود إلى حملة الدراسات العليا؛ إذ حصل تقاطع بين الإجازة الجامعية والدراسات العليا وذلك بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) على محور مهارة الاستماع، وكذلك حدث تقاطع بين الدبلوم والدراسات العليا وذلك عند مستوى الدلالة (٠,٠٠) على محور مهارة الاستماع، كما حصل تقاطع بين الإجازة الجامعية والدراسات العليا وذلك بمستوى دلالة (٠,٠٠٠) على محور مهارة التحدث، وكذلك حدث تقاطع بين الدبلوم والدراسات العليا وذلك عند مستوى الدلالة (٠,٠٠) على محور مهارة التحدث.

وقد تعود هذه النّتيجة إلى أنّ للمستوى التّعليمي للوالدين دوراً كبيراً في اكتساب الأطفال المهارات اللغوية، من حيث إنّه قد يسرّع أو يؤخّر اكتسابهم المهارات اللغوية، وذلك من خلال مخاطبة الوالدين لأطفالهم بلغة مناسبة بالإضافة إلى المصطلحات التي قد يستخدمونها مع أطفالهم، وكذلك أولويات الوالدين وتوجيهاتهم في قراءة القصص الأغاني المناسبة، وكذلك الاهتمام بعلاقات الطفل الاجتماعية والاتصال والتواصل، وذلك بما ينمي مهارتي الاستماع والتحدث عند الطفل. وفي هذا السياق يتّفق فيجوتسكي Vygotsky مع بياجيه Biaget في العلاقة التّبادلية بين الفكر واللّغة، ومن جانب آخر يرى فيجوتسكي Vygotsky أنّ للإيماءات والحركات التّعبيرية أهميّة في النّمو اللّغوي وإثراء الحصيلة اللّغوية عند أطفال الرياض. وقد أشارت دراسة سعيد ومراد (٢٠١٨) إلى ضرورة تنمية بعض المهارات اللغوية وأنها تحتاج إلى ما يحفزها وينميها، كما أشارت دراسة مارش (٢٠١٩) إلى ضرورة تنمية مهارات الاستماع والتحدُّث لدى أطفال الرياض. ويتفق أبو محفوظ (٢٠١٧) وبغدادي (٢٠١٣) في أنّ الاستماع يقسم إلى أربعة عناصر، لا ينفصل أحدهما عن الآخر، وهي:

- فهم المعنى الإجمالي: تتطلب كفاءة الاستماع قدرة المستمع على توجيه انتباهه للمعنى العام من خلال معرفته الكلمات التي تقال، ومن المعاني الأساسية للغة التي يفهمها. ويركز فهم المعنى العام على: الفهم الدقيق للأفكار، متابعة الأفكار المتلاحقة، إدراك العلاقات بين تلك الأفكار، التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية، علاقة الأفكار الجزئية بعضها ببعض.
- تفسير الحديث والتفاعل معه: إن فهم اللغة العربية ديناميكية تجعلنا مدركين أن كل موقف من مواقف الاتصال يمثل موضوعاً له تفسيرات مختلفة، وهذا التفسير تدخل فيه العبرة الشخصية وأمور عديدة منها: معرفة المستمع بموضوع الحديث ومعرفة كيفية استخدامه الخاص للغة، معرفة الغرض الحقيقي من الحديث والوصول إلى المعنى الكلي، يستطيع المستمع أو الطفل أن يحكم على ما يسمعه من خلال خبراته السابقة.
- تقويم الحديث ونقده: يتطلب التقويم من المستمع التحقق من الموضوع وحقيقته، وذلك بالرجوع إلى ما يسمع من معلومات وخبرات جديدة.
- التكامل بين خبرات المتحدث والمستمع: يجب أن تتكامل الخبرات المقدمة للطفل مع خبراته السابقة.

٥- **مقترحات الدّراسة:** في ضوء ما تقدم فإن الدّراسة تقترح الآتي:

- إعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهم من قبل القائمين على كل من إعدادهم وتأهيلهم في كليات التربية حول إكساب المهارات اللغوية.
- بناء برنامج إثرائي لغوي لأطفال الروضة منخفضي الأداء اللغوي.

- مقارنة بين المنهج السوري والمناهج العربية الأخرى في مدى التركيز على المهارات اللغوية.
- دراسة درجة اكتساب المهارات اللغوية لمراحل عمريّة أخرى.

المراجع:

مراجع عربية:

- أبو محفوظ، ابتسام. (٢٠١٧). *المهارات اللغوية*. الدار التدمرية: الرياض.
- ابراهيم، إياد عبد المجيد (٢٠١٥). *المهارات الأساسية في اللغة العربية*. عمان، مركز الكتاب الأكاديمي.
- أبو خزام، نعيمة. (٢٠١٥). الأنشطة التربوية وعلاتها بتنمية بعض المهارات اللغوية والحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة جنزور. مجلة قرطاس، ١(٧).
- بن محمد البندوقي، راد؛ بنت فايز بن هلال البقمي، بدرية. (٢٠٢٣). واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للألعاب التربوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر معلماتهم. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج ١٦(١٦) ٣٠١-٣٥٢.
- بغدادي، شيرين، (٢٠٠٩). دور التربية الموسيقيّة في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة [*رسالة دكتوراه غير منشورة*]. جامعة الإسكندرية: كلية رياض الأطفال.
- بوالصبعين، نوال؛ زغليط، دنيا؛ شابي، حكيمة وقحام، أسماء(٢٠١٩). دور الرياض في تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما بين ٤-٥ سنوات من وجهة نظر المربيات [رسالة دكتوراه]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- زيدان، رابعة؛ العمري، رندة. (٢٠٢٣). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التمييز السمعي لدى أطفال الرياض "٥-٦" سنوات. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، مج٣٩، ع٤٩
- سليمان، سماح. (٢٠٢٥). دور الأنشطة الموسيقيّة في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية [*رسالة ماجستير غير منشورة*]. كلية التربية- جامعة طرطوس: سورية.
- سعيد، محمد ومراد، نجوى (٢٠١٨). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض، *مجلة كلية التربية جامعة بني سويف*، ج٢.
- شعبان، نجود عرفان. (٢٠٢٣). دور مسرح الطّفل في تنمية مهارتي الاستماع والتحدُّث لدى طفل الرياض من "٥-٦" سنوات من وجهة نظر المعلّمات. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التّربويّة*،٤٥ (١) ١٢٩ – ١٦١.
- صومان، أحمد (٢٠٠٩). *أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الزهران للنشر.
- الطحان، طاهرة (٢٠٠٨). *مهارات الاستماع والتحدُّث في الطفولة المبكرة*. عمان: دار، الفكر.
- عبد الله، رشا. (٢٠١٤). *تعلم التفكير من خلال القراءة*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- عبد العزيز، سامي (٢٠١١). *مهارات الاتصال*. جامعة القاهرة، كلية الاعلام: القاهرة، مصر.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠١١). *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: مطابع الحميضي.

- كاتبي، محمد عزت عربي، زيود، لينا لطيف. (٢٠١٠). أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض "دراسة تجريبية على أطفال الرياض ما بين سن (٤ – ٥) سنوات في مدينة دمشق". *مجلة جامعة تشرين*، ٣٢ (٣). ١٩٥ – ٢١٤.

- مطر، عبد الفتاح رجب؛ مسافر، علي عبدالله (٢٠١٠). *نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال*. الرياض: دار النشر الدولي.

- منصور، دينا أحمد. (٢٠٢٣). متطلبات توظيف المتاحف الافتراضية لتنمية المهارات اللغوية لطفل الرياض. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، ٥(١٠).

- *وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني للجمهوريّة العربيّة السّوريّة*. (٢٠١٦). الجمهوريّة العربيّة السّوريّة: وزارة التّربية، المركز الوطني لتطوير المناهج التّربويّة.

- النعيمي، محمد عبد العال؛ البياتي، عبد الجبار توفيق؛ خليفة، غازي جمال. (٢٠١٥). *طرق ومناهج البحث العلمي*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- مراجع أجنبية:

- Harris, Deborah، (2011), can language of music working with children on the autism spectrum, Journal Articles, Reports-*Research Education*-v39, N2, P139-151.

- Jonathan, Bolduc, (2009), Effects of a music programme on kindergartners' phonological Awareness skills, Journal Articles, Reports-Research, International. *Journal of Music Education*, V27, N1, P37-47.

- Marsh, Kathryn. (2017). *The Effectiveness of Using the Musical Activities in Providing Kindergarten Children listening skill* .Congnitive and Behavioral Approaches.3(2),295-321.